تلقت مليشيا الحوثي إحدى أشرس الضربات العسكرية الميدانية وأقساها في جبهات محافظة تعز، حيث كبدتها قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في جبهة "كحلان" بمديرية صبر الموادم خسائر بشرية ومادية فادحة طالت ما يُعرف بـ"كتيبة نخبوية". التي تضم نحو 800 عنصر مدرب ومجهز بتسليح نوعي، وأوضحت المصادر أن مليشيا الحوثي نفذت هجمات تمويهية متزامنة على عدة محاور قتالية أخرى، بغرض استنزاف المقاتلين وإشغال القوات الميدانية للتغطية على تحركات القوة الضاربة المكلفة بالتسلل. لجأت قيادة المقاومة والجيش الوطني إلى تنفيذ خطة تكتيكية غير تقليدية؛ ومع وصول عناصر الكتيبة الحوثية وقادتها الميدانيين برفقة أدلة محليين إلى منتصف التباب الجبلية في حدود الساعة الثانية فجراً، وفور اضطراب صفوف المهاجمين، أمطرت المقاومة والجيش الوطني قوة التسلل بضربات نارية مكثفة ومركزة، بينما تساقطت أعداد أخرى من المنحدرات الجبلية السحيقة أثناء محاولات الفرار العشوائي. وأكدت المصادر الميدانية أن القوات المرابطة قدمت الإسعافات الأولية ونقلت عدداً من جرحى عناصر المليشيا الذين سقطوا من المرتفعات لتلقي العلاج والرعاية الطبية اللازمة بدافع إنساني. وتعكس هذه العملية النوعية مستوى اليقظة العالية والجاهزية القتالية التي تتمتع بها الوحدات العسكرية والمقاومة الشعبية في مختلف جبهات تعز، وقدرتها على إحباط مخططات المليشيا الحوثية وتحركات التسلل الميداني بأساليب تكتيكية مبتكرة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي